ومضات

y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبد الرحمن

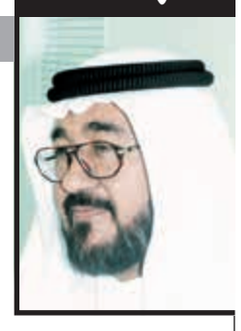

المثقفون الجدد!

منذ صغرنا ونحن نتعلم أن المثقف من يعرف المعارف والعلوم والفنون والتاريخ والحضـــارات والأديان، ومثقفو الأمس بالفعل كانوا على قدر كبير من العلم والثقافة والمعرفة، أما اليوم ففاقد الشيء لا يعطيه!

كان المثقف في الماضي هو ضمير الأمة وجسر عبورها إلى استشراف المستقبل ونبراسها المتطلع الى الحرية والعدالة في رفعة لا تطاول وتواضع لا ترفّع وغرور وجهالة.

وفـــي نظرة الى من يقودون الأمة اليوم نجد أن القليل جدا صالح اما البقية فمصيبة، وهم من نصبوا أنفسهم ليعلّموا ويقودوا الناس وهم بحاجة الـــى من يعلمهم لجهلهم قبل غيرهم، ورحم الله الجيل الذي سبقنا من أساتذتنا ومعلمينا وأئمتنا ومشـــايخنا يوم كان الواحد منهم يُقدَّم وتراه يأبى لعظم المسؤولية، وترى في لسانه تأدبا وهو معلم نفسه قبل الناس ومؤدبها، ولهذا حازوا القبول والإجلال من الناس.

اليوم الناس مندفعون وراء من يعتلون صهوة أجهزة التواصل الاجتماعي و«الفاشينيســـتات رجالا ونساء»، ولا حول ولا قوة الا بالله!

قال تعالى (.. قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور) الرعد: 16.

قال رسول الله ﷺ «اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع».

المفكر خالد محمد خالد يقول: ليس في الثقافة حلال وحرام، وليس في المعرفة مباح ومحظور، اقرأ في كل شـــيء، وعن كل شيء، وعش في أوسع مساحة ممكنة من المعرفة والفهم.

ربما هذا الكلام وغيره شجع كثيرا من طلاب العلم الشرعيين على المزيد مـــن القراءة وبعضهم بعـــد ان تداخلت عليهم المعلومات كفر وارتد ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومضة: مثقفو هذا العصر يعانون من الضحالة وأقصد ضحالة المعلومات وقلة الفهم، وبمعنى أدق «كالماء الضحل»، يعجبك أبيض رقراق لكنه قليل.

من أدب الحكمة: اذا جهلت فاســـأل، واذا زللت فارجع، واذا أسأت فاندم، وإذا ندمت فأقلع.

آخر الكلام: المثقفون المزيفون كثيرون وهم فئة كبيرة اليوم من البارزين في الميديا، وهم شريحة موجودة في كل مكان بالعالم وفي كل مجتمع وكل زمان، وهم للأسف لا يؤمنون إلا بأنفسهم ويحتقرون غيرهم في غرور وتكبّر واضح، ومن شجعهم هو المسؤول عن هذه المصيبة الأخلاقية.

قال المتنبي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشـقاوة ينعم

زبدة الحجي: طالب العلم المتواضع الباحث عن «العلم» ويعتبره فريضة وشرف الطالب من المطلوب وهو طالب الأجر والمثوبة من الله عز وجل ومعلمه ومجالس العلم ومطابقة علمه بمرامي الشريعة وحدود الله والبعد عن الكبائر وهوى النفس، عفيف عـــن المطامح والمال والابتزاز، يعلـــم ويتعلم بقلب مخلص وأدب جمّ وإنصات وصدر واسع ونفس طويل في محاورة الناس بالأدلة والبراهين لا بالكلمات «الصفيقة» التي نراها هنا وهناك في مجتمع الثقافة الجديدة التي استخفّت بعقول الناس في غرور وعنجهية بعيدة عن الحلم.

الثقافة اليوم مزيفة ووراءها صعاليك جدد ليس لهم علاقة ابدا بالتعلم والتعليم والثقافة.

خلاصة الخلاصة: قال تعالى (قل هي يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) الزمر: 9.

يقول أرسطو: الجاهل يؤكد، والعالم يشك، والعاقل يتروى.

رحم الله أبا تراب الخليفة الرابع علي بن أبي طالب يقول: لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب.

وتبقى الحقيقة: الناس أعداء مـــا جهلوا.. في زمن الجهالة الجديدة!

والنصيحة مني (.. وأعرض عن الجاهلين) الأعراف: 199.

احذروا المثقفين الجدد، فالخير في المعرفة والشر في الجهل.

رحم الله ابا العلاء المعري الذي قال:

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلـت حتـى ظُـن أنـي جاهلُ

«الشباب» تنظّم «منجز 3» أغسطس المقبل

عاطف رمضان

أعلـن مدير إدارة اعداد القيادات الشـبابية في وزارة الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد العصيدان اعتزام الوزارة إطلاق حفـل «منجز» للمرة الثالثة على التوالي يوم 12 اغسطس المقبل، وهو حفل يقام كل عام بمناسبة يـوم الشـباب العالمي يتم مـن خلاله تكريم الشـباب الكويتي أصحاب الانجازات الرياضية والعلمية والأدبية والثقافيـة وغيرهـا مـن الإنجازات المتميزة، بحيث يبدأ التسـجيل اعتبارا من اليوم الى الأول من أغسطس.

خالد العصيدان

وذكـر العصيـدان فـي تصريـح صحافـي أن مـن ضمن شروط التقديم للجائزة أن يكـون المتقـدم كويتـي الجنسية والا يتجاوز عمره 34 عاما، وأن يكون الإنجاز المحقـق معتمدا من جهـة حكومية في الكويت ولم يمض على تحقيقه سنة ميلادية كاملة، ويتضمن التكريم تقديم جوائز تحفيزية للشباب، معربا عن فخر الوزارة واعتزازها بتصاعد اصحاب الانجـازات المتميزة عاما بعد عام، وان شباب الكويت من اصحاب الإنجازات الذين تركوا بصماتهم في جميع المحافل الشـبابية العلمية والثقافية والفكرية، اسـتطاعوا ان يرفعوا اسم البلاد في كل المحافل الدولية، موجها الدعوة للشـباب للتسجيل في «منجز» من خلال الموقع الالكتروني للوزارة https://www.youth.gov.kw/.

واوضح ان الرؤية الاسـتراتيجية لوزارة الدولة لشؤون الشـباب، تستند الى تكوين قاعدة شبابية وطنية فاعلة ومبادرة، نواتها الشباب المنجزون، من خلال تأسيس ودعم المؤسسـات الشبابية المبادرة، بالإضافة الى تمكين شباب الكويت من تحقيق طموحاته وتطوير مشاريعه ومجالات عمله باسـتخدام جميع الموارد الوطنية المتاحة، مشـددا علـى اهمية وضرورة تعزيز حس المواطنة الصالحة بين فئات الناشئة والشباب، وغرس قيم الوحدة الوطنية من خلال دعم الطاقات الشـبابية والاستفادة منها في عملية بناء المجتمع وتمكينهم ايضا من ممارسة دورهم التنموي والوطني المنشود، لافتا الى ان هؤلاء الشباب قدموا نموذجا ايجابيا للعمـل التطوعي وريادة الاعمال، وبنجاحهم في خلق بيئة اجتماعية وثقافية لتكوين قدراتهم، بإنجازات متعددة ومتميزة في مختلـف المجالات. وأكد ان الوزارة أسـهمت في وضع بصماتها في شتي المجالات وعلى كل الاصعدة المحلية والعالمية لتمكين الشباب وانه يرى مستقبل البلاد المشرق بهؤلاء الشباب الذي يجب ان يحتذى بهم.

«الكهرباء» تبدأ خصخصة محطاتها بـ«الشعيبة الشمالية»

دارين العلي

تبدأ وزارة الكهرباء والماء مرحلة جديدة من التنظيم الإداري بالشروع في تخصيص محطاتها، والتي ستكون أولاها محطة الشعيبة الشمالية بعد أن تم مؤخرا تعيين مستشار عالمي من قبل المجلس الأعلى للتخصيص لإعداد دراسة جدوى لمحطة الشعيبة تمهيدا لخصخصتها.

وقالت مصادر مطلعة: ان المستشـار العالمي سـيقوم أيضا بإعداد دراسـة جدوى متكاملة حول بقية محطات توليد الكهرباء وتقطير المياه القائمة لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف الخطة التنموية التي تتمحور بنودها حول مدى قدرتها على رفع كفاءة التشغيل وخفض تكاليف الإنتاج وتدريـب العمالـة الوطنية، لافتة إلـى أن نجاح تجربة خصخصة محطة الشـعيبة الشمالية سـيفتح الطريق لخصخصة بقية المحطات الخمس.

وأوضحت المصادر ان المستشـار سـيقوم إلى جانب إعداد الدراسة الجدوى بإعداد وثائق الدعوة للمستثمرين الراغبين في المنافسـة على شراء المحطة، كما ان الوزارة سـبق ان خاطبت المجلس الأعلـى للتخصيص برغبتها في تخصيص محطة الشعيبة الشمالية، مبينا ان قانون الخصخصة الذي سـتخصص بموجبه محطة الشعيبة الشـمالية يختلف عن قانـون 2010/39 الذي بموجبه تم انشاء محطة الزور الشمالية الذي يشمل الإنشاء والتشغيل والصيانة حسب ما هو متفق عليه.

محافظة الأحمدي تنظم يوم الوفاء الأول لذوي الاحتياجات الخميس

برعاية وحضور محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد، تنظم محافظة الأحمدي يوم الوفاء الأول لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك مساء بعد غد الخميس 8 يونيو في خيمة شـركة نفط الكويـت، بحضور كوكبة مـن رموز العمل الاجتماعي والانساني والناشطين في مجال شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

الشيخ فواز الخالد

وفي هذا الاطار، قال مدير ادارة المكتب الفني بالمحافظة والمشرف العام على الاحتفال ابراهيم الفـودري ان فكرة اقامة هذه الفعالية تعود الى محافظ الاحمدي الشيخ فواز الخالد بهـدف الاعراب عن التقدير ومشاركة هذه الفئة العزيزة على قلوب الجميع الاحتفال بشهر رمضان.

واشـار الفودري الى ان يـوم الوفـاء الأول لـذوي الاحتياجات الخاصة سوف يشتمل على فعاليات متنوعة في أجواء رمضانية بهيجة.

الصبيح: إجماع على تطبيق قرارات منظمة العمل العربية

الوزيرة هند الصبيح مترئسة وفد الكويت خلال الاجتماع

جنيف ـ كونا: أكدت وزيرة الشـؤون الاجتماعية ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح أمس وجود اجماع عربي على الملفات المطروحة امام الدورة الـ106 لمنظمة العمل الدولية.

وأضافت الصبيح في تصريح لـ«كونا» على هامش افتتـاح اعمال الـدورة في جنيـف ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر اتفقت على تطبيق قرارات منظمة العمل العربية ذات الصلة وذلك لحماية المصالح العربية امام مختلف لجان المؤتمر.

وشرحت ان الدول العربية ستمثل كتلة واحدة في لجان المعايير للدفاع عـن الدول التي قد توضع فيما يعرف بالقائمة السوداء لاسـيما ان الكثير من الدول اجتازت بعض الملاحظات عليها ومن ثم فلا جدوى من بقائها في تلك القائمة.

وأوضحـت ان الوفود العربية سـتؤكد ايضا امام المؤتمـر التزامها تطبيق كل بنود التنمية المسـتدامة التابعة للأمم المتحدة التي وقع عليها قادة الدول العربية.

وفي السياق ذاته، قالت الصبيح ان المجموعة العربية تطالب منظمة العمل الدولية بضرورة الاهتمام بترجمة ونشر جميع تقاريرها باللغة العربية من اجل تعميم الفائدة منها على مختلف القطاعات من حكومات وعمال واصحاب اعمال.

45 مخالفة للعمل الخيري خلال 168 جولة لـ«الشؤون» في رمضان

بشرى شعبان

أكد الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماع بوزارة الشؤون الاجتماعية حسن كاظم استمرار فرق التفتيش المعنية بالعمـل الخيري وجمع التبرعـات في القيام بدورها خلال الشـهر الفضيل، كاشـفا عن أن اجمالي عدد المخالفات التي تم رصدها خلال المدة من السبت 1 رمضان حتى 9 منه قد وصل إلى 45 مخالفة من أصل 168 جولة قامت بها الفرق.

واشـار كاظم إلى أن المخالفات التي رصدتها الفرق جـاءت كالتالي: 15 كشـكا مخالفا لجمـع الملابس، 10 أشخاص مخالفين وتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم، 9 مخالفات من قبل الجمعيات الخيري تمثلت في عدم الالتزام بالجدول وتوفر أكياس جمع التبرعات النقدية، قيام الهيئة العام للتعليم التطبيقي بالدعوة لجمـع التبرعات، مبرتان مخالفتان وذلك عبر نشـر إعلانات بدون ترخيـص، جريدة مخالفة تدعو لجمع التبرعات وقـد تمت مخاطبة وزارة الإعلام بشـأنها، مؤسستان للنشر والتوزيع تدعوان لجمع التبرعات النقدية، صندوقان لجمع التبرعات داخل مسجد، إمام مسجد وفريق تطوعي يدعوان لجمع التبرعات النقدية، أحد المصارف يدعو لجمع الفائض من الطعام.